(رين) الرَّيْنُ الطَّبَعُ والدَّنَسُ والرَّيْن الصَّدأُ الذي يعلو السيفَ والمِرآة ورَانَ الثوبُ رَيْناً تَطَبَّعَ والرَّيْنُ كالصَّدَإ يَغْشى القلب ورَانَ الذَّنْبُ على قلبه يَرِينُ رَيْناً ورُيُوناً غلب عليه وغطاه وفي التنزيل العزيز كلا بل رَانَ على قلوبهم ما كانوا يكسبون أَي غَلَبَ وطَبَعَ وخَتَم وقال الحسن هو الذَّنْب على الذنب حتى يسوادَّ القلب قال الطِّرِمَّاحُ مخافَةَ أَن يَرِينَ النَّوْمُ فيهم بسُكْرِ سِناتِهم كلَّ الرُّيونِ ورِينَ على قلبه غُطِّي وكل ما غطى شيئاً فقد رانَ عليه ورانَتْ عليه الخمر غلبته وغشيته وكذلك النُّعاس والهم وهو مَثَل بذلك وقيل كل غلبة رَيْنٌ وقال الفراء في الآية كثرت المعاصي منهم والذنوب فأَحاطت بقلوبهم فذلك الرَّيْن عليها وجاء في الحديث أَن عمر Bه قال في أُسَيْفِع جُهَينة لما ركبه الدَّيْن قد رِينَ به يقول قد أَحاط بماله الدين وعلته الديون وفي رواية أَن عمر خطب فقال أَلا إن الأُسَيْفِعَ أُسَيْفِعَ جُهَينة قد رضي من دينه وأَمانته بأَن يقال سَبَقَ الحاجّ فادَّانَ مُعْرِضاً وأَصْبَحَ قد رِينَ به قال أَبو زيد يقال رِينَ بالرجل رَيْناً إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قِبَل له به وقيل رِينَ به انقُطِعَ به وقوله فادَّان مُعْرِضاً أَي استدان مُعْرِضاً عن الأَداء وقيل استدان مُعْتَرِضاً لكل من يُقْرِضه وأَصل الرَّيْن الطَّبْعُ والتغطية وفي حديث علي عليه السلام لَتَعْلَمُ أَيُّنا المَرِينُ على قلبه والمُغَطَّى على بصره المَرِينُ المفعول به الرَّيْنُ والرَّيْنُ سوادا لقلب وجمعه رِيانٌ وروى أَبو هريرة أَن النبي A سئل عن قوله تعالى كلا بل رانَ على قلوبهم قال هو العبد يذنب الذنب فَتُنْكَتُ في قلبه نُكَتَةٌ سوداءُ فإن تاب منها صُقِلَ قلبه وإن عاد نُكِتت أُخرى حتى يسودّ القلب فذلك الرَّيْنُ وقال أَبو معاذ النحوي الرَّيْن أَن يسودّ القلب من الذنوب والطَّبَع أَن يُطْبَع على القلب وهو أَشد من الرَّيْن قال وهو الختم قال والإِقْفال أَشد من الطَّبْع وهو أَن يُقْفَل على القلب وقال الزجاج رانَ بمعنى غَطَّى على قلوبهم يقال رَانَ على قلبه الذنبُ إذا غُشِيَ على قلبه وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأَحاطت به خطيئتُه قال هو الرَّانُ والرَّيْنُ سواء كالذَّامِ والذَّيْمِ ولعابِ والعَيْبِ قال أَبو عبيد كل ما غلبك وعَلاك فقد رانَ بك ورانك ورانَ عليك وأَنشد لأَبي زُبَيْدٍ يصف سكرانَ غلبت عليه الخمر ثم لما رآه رانَتْ به الخمرُ وأَن لا تَرِينَه باتِّقاءِ قال رانت به الخمر أَي غلبت على قلبه وعقله ورانتِ الخمرُ عليه غلبته والرَّيْنَة الخمرة وجمعها رَيْناتٌ

وران َ الن ّ ُعاس ُ في العين ورانت ن َف ْس ُه غ َث َت ْ ور ِين َ به مات َ ور ِين َ به ر َي ْنا ً وقع في غم وقيل ر ِين َ به انْق ُط ِع به وهونحو ذلك أ َنشد ابن الأ َعرابي ض َح ّ َي ْت ُ حتى أ َظ ْه َر َت ْ ور ِين َ بي ور ِين َ بالس ّ َاقي الذي كان م َع ِي وران َ عليه الموت ُ وران َ به ذهب وأ َران َ القوم ُ فهم م ُر ِين ُون هلكت مواشيهم وه ُز ِل َت ْ وفي المحكم أ َو ه ُز ِل َت ْ وهم م ُر ِين ُون قال أ َبو عبيد وهذا من الأ َمر الذي أ َتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون احتماله ورانَتْ ن َف ْس ُه ت َر ِين ر َي ْنا ً أ َي خ َب ُث َت ْ وغ َث َت وفي الحديث إن الص ّ ُي ّ َام يدخلون الجنة من باب الر ّ َي ّ َان قال الح َر ْبي إن كان هذا اسما ً للباب وإلا فهو من الر ّ َواء وهو الماء الذي ي ُر ْو ِي فهو ر َي ّ َان وامرأ َة ر َي ّ َا فالر ّ َي ّ َان ف َع ْلان من الر ّ َي ّ والأ َلف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ر َي ّا لا رين والمعنى أ َن الص ّ ُي ّ َام بتعطيشهم أ َنفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأ ْمنوا من العطش قبل تمكنهم من الجنة